

لسان العرب

(شمر) : شَمَرَ يَشْمُرُ شَمْرًا و انْشَمَرَ و شَمَّرَ و تَشَمَّرَ : مَرَّ - جَادًا . و تَشَمَّرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ . و انْشَمَرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وفي حديث سطيح : شَمَّرَ فإِنَّكَ ماضِي العَزْمِ شَمَّيرٌ هو بالكسر والتشديد من التَّشَمَّرُ في الأَمْرِ و التَّشَمَّير وهو الجدُّ فيه والاجتهاد وفعَّيلٌ من أبنية المبالغة . ويقال : شَمَّرَ الرجل و تَشَمَّرَ و شَمَّرَ غَيْرَهُ إِذَا كَمَّ شَهْهُ في السير والإرسال وأنشد : فَشَمَّ رَتَّ و انْصاعَ شَمَّ رِيَّ شَمَّ رَتَّ : انكملت يعني الكلاب . و الشَّمَّ رِيَّ : المُشَمَّرُ . الفراء : الشَّمَّ رِيَّ الكَيِّسُ في الأُمور المُنْكَمَشُ بفتح الشين والميم . ورجل شَمَّرٌ و شَمَّيرٌ و شَمَّ رِيٌّ و شَمَّ رِيٌّ بالكسر : ماض في الأُمور والحوائج مجرَّبٌ وأكثر ذلك في الشعر وأنشد : قد شَمَّ رَتَّ عن ساقِ شَمَّ رِيٍّ وأنشد أيضا لآخر : لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمَّ رِيٌّ وَاِجْمَلَ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيَّ قال أَبُو بكر : في الشَّمَّ رِيٍّ ثلاثة أقوال : قال قوم : الشَّمَّ رِيُّ الحَادُّ النَّحْرِيُّ وأنشد : وَلَيْسَ الشَّيْمَةُ شَمَّ رِيٍّ لَيْسَ بِفَخَّاشٍ وَلَا بِذِيٍّ وقال أَبُو عمرو : الشَّمَّ رِيُّ المُنْكَمَشُ في الشر والباطل المُتَجَرِّد لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجدُّ والانكماش وقيل : الشَّمَّ رِيُّ الذي يمضي لوجهه وَيَرْكَبُ رَأْسُهُ لَا يَرْتَدِعُ . وقد انْشَمَرَ لهذا الأَمْرِ و شَمَّرَ : أَرَادَهُ . وقال الْمُؤَرِّجُ : رجل شَمَّرٌ أَيَّ زَوْلٌ بِصَيْرٍ نافذ في كل شيء وأنشد : قد كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ ذُومًا شَمَّرًا قذوم بالذال والذال معاً قال : و الشَّمَّ رِيُّ السَّخِيَّ الشَّجَاعُ . و الشَّمَّ رِيُّ : تقليص الشيء . و شَمَّ رِيَّ الشَّيْءُ فَتَشَمَّرَ : قَلَّصَهُ فَتَقَلَّصَ . و شَمَّ رِيَّ الإِزَارَ والثَّوْبَ تَشَمَّيرًا : رفعه وهو نحو ذلك . ويقال : شَمَّ رِيٌّ عن ساقه و شَمَّ رِيٌّ في أَمْرِهِ أَيَّ خَفَّ ورجل شَمَّ رِيٌّ كَأَنَّهُ منسوب إليه . و الشَّمَّ رِيُّ : تَشَمَّيرُكَ الثَّوْبَ إِذَا رَفَعْتَهُ . وكلُّ قَالصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمَّرٌ حتى يقال لِنِثَّةٍ مُتَشَمَّرَةٍ لازقة بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ . ويقال أيضا : لِنِثَةٍ شَامِرَةٍ وشفة شَامِرَةٍ . و الشَّمَّ رِيُّ : الاختيالُ في المَشْيِ . يقال : مر فلان يَشْمُرُ شَمْرًا . وشفة شَامِرَةٍ و مُشَمَّرَةٍ : قالصة . وشاة شَامِرَةٍ : انضم ضَرْعُهَا إِلَى بطنها من غير فعل . الأصمعيُّ : التَّشَمَّيرُ الإِرْسَالُ من قولهم : شَمَّرَتُ السَّفِينَةَ أَرسلتها . و شَمَّ رَتُّ السَّهْمِ : أَرسلته . ابن سيده : شَمَّ رِيَّ الشَّيْءُ أَرسله وخص ابن الأَعْرَابِيَّ به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر أَمْرًا نزل به

: أَرَفَتْ لَهُ فِي الْقَوِّمِ وَالصُّبْحِ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْسَرَهُ الْغَالِي
ويقال : شَمْسَرٌ إِبِلُهُ وَأَشْمَرُهُ إِذَا أَكْمَشَهَا وَأَعَجَلَهَا وَأَنْشَدَ : لَمَّا
أَرْتَحِلْ لَنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَائِيْنَا وَدُونِ دَارِكَ لِيَلْجَوْيَّ تَلَاغَاطُ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : شَمْسَرٌ ذِيْلًا وَادَّ رَعٌ لِيْلًا أَيْ قَلَّصَ ذِيْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ
قَالَ : لَا يُقَرُّ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيْدَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُيْمِّسْ كُهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُيَسِّمْ رُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسِّنِّ قَالَ :
وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرُ بِالشِّينِ وَهُوَ الْإِسْأَلُ قَالَ : وَأُورَاهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ
شَمْسَرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا فَحَوَّلْتُ الشِّينَ إِلَى السِّنِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشِّينُ كَثِيرٌ فِي
الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْضَدَ بَيْتَ الشَّمَاخِ : شَمْسَرَهُ الْغَالِي . قَالَ شَمِيرٌ : تَشْمِيرُ السَّهْمِ
حَفْزُهُ وَإِكْمَاشُهُ وَإِسْأَلُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَّا السِّنُّ فَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : وَلَا أُورَاهُ إِلَّا تَحْوِيلًا كَمَا قَالُوا : الرَّوَّوْسَمُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
بِالشِّينِ وَكَمَا قَالُوا : شَمْسَتُ الْعَاطِسُ وَسَمْسَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمْسَرٌ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ سَمَّ وَأَرْسَلَ إِبِلَهُ نَحْوَهَا .
وَشَرَّ شَمِيرٌ بِكسر الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بوزن رجل عِفْرِ : وَهُوَ الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ
الْمُضَحَّجُ الشَّدِيدُ وَمَعْنَى شَرَّ شَمِيرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا يُتَشَمَّسَرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدِينَ
. وَقَالُوا : شَرَّ شَمِيرًا وَشَمِيرًا إِيْتَابُ لِقَوْلِكَ شَرًّا . ابْنُ سَيْدِهِ : وَ الشَّمِيرُ
مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الصُّغْدِ فَهَدَمَهَا فَسَمِيَتْ شَمِيرُكَزْدُ
وَعُرِّبَتْ بِسَمْمَرُكَزْدِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هُوَ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ شَمِيرُكَزْدُ وَعُرِّبَتْ
سَمْمَرُكَزْدُ . وَ شَمْسَرُ : اسْمُ نَاقَةٍ مِنَ الْإِسْتَعْدَادِ وَالسَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ شَمْسَرُ اسْمُ
نَاقَةٍ الشَّمَاخِ قَالَ : وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةً تَسْلَلِيَّتُ حَاجَاتِ
الْفُؤَادِ بِشَمْسَرَا وَقَالَ كِرَاعٌ : شَمْسَرُ اسْمُ نَاقَةٍ عَدَلَهَا بِجِلَّاقٍ وَحِمَصٍ . وَ
الشَّمْسَرِيَّةُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَانْشَمَرَ الْفَرَسُ : أَسْرَعَ . وَنَاقَةُ شَمِيرٍ
مِثَالُ فَرَسٍ سَرِيعٍ . وَفِي حَدِيثِ عُوجٍ مَعَ مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا E : أَنَّ الْهَدَّهْدَ جَاءَ
بِالشَّمْسَرِ فَجَاءَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى قَدَرِ رَأْسِ إِبْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ وَأُورَاهُ الْأَلْمَاسَ يَعْنِي الَّذِي يَثْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَهُوَ فَعَّوْلٌ مِنَ الْإِنْشِمَارِ
وَ الْإِشْتِمَارِ : الْمُضْيِي وَالزُّفُوذُ . وَ شَمْسَرُ : اسْمُ فَرَسٍ قَالَ : أَبُوكَ حُبَابُ سَارِقُ
الضَّيْفِ بُرْدَهُ وَجَدَّيْ يَا عَيْدِيَّاسُ فَارِسُ شَمْسَرَا